

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3995 فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد ا إني لم أومر بقبض روحك فقلت أي رحمك ا إني ذكرت الجنة والنار وما أعد ا فيها فأدركتني رقة فبكيت فقال لي افلا أكتب لك براءة من النار فقلت بلى قال فدفعت إليه القرطاس من تحت رأسي والدواة من تحت رجلي واستمد وكتب حتى ملأ القرطاس ثم دفعه إلي فإذا فيه مكتوب بسم ا الرحمن الرحيم أستغفر ا أستغفر ا حتى ملأ القرطاس فقلت أي رحمك ا أين تراني من النار قال فقال لي فأني براءة تريد أوثق من براءة تك هذه ثم استيقظت من نومي فعمدت الى القرطاس الذي جعلته تحت رأسي في اليقظة فنظرت فيه فإذا فيه كتاب ملك الموت عليه السلام الذي رأيت في المنام فإذا فيه بسم ا الرحمن الرحيم استغفر ا استغفر ا حتى ملأ القرطاس .

قال الحافظ أبو القاسم وقد رويت من وجه آخر عن زيد بن أسلم عن أبيه وهي عن زيد أصح . وقال أخبرنا الحافظ قال حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل املاء قال أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه قال أخبرنا أبو بكر بن أبي علي قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا أصبع بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول رأيت أبي في المنام وعليه قلنسوة طويلة فقلت يا أبة من أنت ما فعل ا بك قال زينني بزينة العلم قلت فأين مالك بن أنس فقال مالك فوق فوق فلم يزل يقول فوق ويرفع رأسه حتى سقطت القلنسوة عن رأسه .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن هبة ا الطبري قال أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا عبد ا بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا زيد بن بشر قال أخبرنا ابن وهب قال حدثني ابن زيد قال قال رجل رأيت الناس في أزقة ضيقة وغبار ورأيت قصرا مرشوشا حوله لا يقربه من الغبار قليل ولا كثير فقلت ما منع الناس أن يمروا في تلك الطريق ف قيل لي ليست لهم فقلت لمن هي قالوا لذلك